اصل في الاسم فرع في الفعل فما بني من الاسم فلسبب اخرجه
عن اصله وخرجت ارباب البنا في ابيات مفردة وما
اعرب من الفعل فلسبب اخرجه ايضا عن اصله وهو البنا
وذلك السبب هو المشابهة وسياتي بيانها الثانية
انما كان الاعراب اصلا في الاسم فرعا في الفعل لان الاسم
بصيغة واحدة يدل على معان مختلفة فاحتاج الى
الاعراب المفصل بين تلك المعاني والمثال المتبع في ذلك
ما ذكره ابو الحسن من قولك ما احسن زيدا فان هذه
الصيغة تحتمل النفي والاستفهام والتعجب والفاعل بينها
الاعراب فاذا قلت ما احسن زيد بالرفع نفيت او
بالنصب تعجبت واذا رفعت احسن وخفضت زيد كنت
مستفهما واما الفعل فاختلفت صيغته لاختلاف
معانيه وصنعوا باذا وكل معنى صيغة فاستغنى عن الاعراب
لكن المضارع من دون اقسام الفعل لما شابه الاسم
اعرب لانه يدل بصيغة واحدة على معان مختلفة كالاسم
فاحتاج الى الاعراب كما في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن
تجزم تشرب اذا اردت النهي عن كل منهما وتنصبه اذا
اردت النهي عن الجمع بينهما وترفعه اذا اردت النهي
عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا لكن لما كان
الاسم

الاسم لا يستغني عن الاعراب لان معانيه لا مقهورة
عليه كان الاعراب اصلا فيه والمضارع قد يغنيه
عن الاعراب حلول اسم مكانه وكان لعله وكان
فرعا فيه مرفوعا فيه الثالثة قوله تغيير او اخر الكلم
اي الاعراب تغيير يحصل في اخر الاسم والفعل المضارع
لافي اوله ولا في وسطه بل يحله الاخر من المعرب نحو الدال
من زيد واليم من يقوم لانه لو جعل محل الاعراب في اول
الكلمة ومن جملته الجزم لادى الى الابتداء بالساكن وهو
لا يمكن ثم اجرى الباقي من الاعراب على هذا النمط ليكون
الجميع على سنن واحد ولو جعل في الوسط لالتبس وزن
بوزن لان وزن الكلمة اما فعل بفتح العين او بضمها
او بكسرها فاذا اسكنت العين مثلا للاعراب فلا يدري
ان وزنها فعل بالفتح او بالضم او بالكسر وقد علمت
ان المراد بالكلم في كلام المؤلف الاسماء والافعال
المضارعة لاغير الرابعة قوله اختلاف العوامل الداخلة
عليها اي ذلك التغير حاصل من اختلاف العوامل الداخلة
على الكلم مثاله في الاسم جاء زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد فانظر زيدا كيف تغير اخره من رفع الى نصب ومن نصب
الى جر لاختلاف العوامل الداخلة عليه وهي جاء ورايت والباء ومثاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)